الصعوبات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ في تدريس المواد التاريخية في كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م سرمد اسدخان محسن الدعمي

كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

Sarmad.asadkhan@uokerbaba.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢١/١٠/١٣

تاريخ القبول: ٢٠٢١/١١/١٠

مستخلص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على (الصعوبات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ في تدريس المواد التاريخية في كلية التربية للعلوم الانسانية)، تكون مجتمع الدراسة من تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء و المتكون من (٤٢) تدريسي ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجا لدراسته ، ومن اجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي (استبانة) ضمت (٥) مجالات و بواقع (٦) فقرات للمجال الواحد ، قام الباحث ومن اجل ايجاد صدق الأداة بعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين

في تخصص العلوم التربوية و النفسية، اما ثبات الاستبانة فقد استخرج بطريقة الفا - كرونباخ ، حيث تراوح معامل الثبات للفقرات بين (٠،٨٣ – ٠،٩٢) اما المتوسط الحسابي العام لثبات الأداة فبلغ (٨٧،٦) ومن اجل معالجة اجابات عينة البحث احصائيا استخدم الباحث قانون الوزن المئوي و الوسط المرجح و معادلة الفا – كرونباخ لقياس الثبات ، حيث توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها : احتلت فقرة (كثرة المفردات الدراسية و قلة الوقت المخصص

لتدريسها) و التابعة لمجال المحتوى التعليمي المرتبة الاولى ، و احتلت فقرة (كبر حجم المقرر و قلة التقنيات التي يمكن استخدامها لتدريسه) المرتبة الاولى لمجال استخدام التقنيات التعليمية ، أما فقرة (عدم ملائمة مادة التاريخ لطرائق التدريس الحديثة) فقد احتلت المرتبة الاولى لمجال طرائق التدريس المستخدمة ، كما احتلت فقرة (وجود ضعف في المستوى العقلي للطلبة اثناء الاجابة على الاختبارات رغم وضوح فقراتها) المرتبة الاولى التابعة لمجال القياس التقويم ، و احتلت فقرة (ضعف المكانة الاجتماعية للتدريسيين رغم ادائهم لكل مهامهم التربوية) المرتبة الاولى لمجال مهام التدريسي .

الكلمات الدالة: صعوبات، تدريس، التاريخ، قسم التاريخ

ABSTRACT

The current study aimed to identify (the difficulties faced by the teaching staff of the History Department in teaching historical subjects in the College of Education for Human Sciences). The study community consisted of the () teachers of the History Department in the College of Education for Human Sciences at the University of Karbala. The study sample included all the original community, and the researcher adopted the descriptive and analytical method as a method for his study, and in order to achieve the goal of the study, the researcher built a study tool (a questionnaire) that included five areas and by (6) paragraphs for a single field. In order to find the validity of the tool, he presented it to a number Of experts and referees in the disciplines of teaching methods, history, measurement and evaluation, as for the stability of the questionnaire, it was extracted by the Cronbach Alpha method, where the stability coefficient for the paragraphs ranged between (0,83 - 0,92), while the general arithmetic mean of the stability

of the tool was 87،6 In order to statistically treat the answers of the research sample, the researcher used the weighted mean equation, the percentage weight law, and the Alpha Cronbach equation, where the study reached several results, including: The paragraph (the lack of time available for teaching is not sufficient to cover the curriculum vocabulary) and related to the field of educational content ranked first, The paragraph (the abundance of vocabulary in the curriculum negatively affects the completion of the curriculum) ranked first for the field of using educational techniques, while the paragraph (the use of traditional teaching methods) ranked first for the field of teaching methods used, and the paragraph (lack of clarity of the test paragraphs) ranked first It is related to the field of measurement and evaluation, and the section (lack of teachers' encouragement for students to love study materials) ranked first for the field of teaching tasks

اولا /مشكلة البحث

ان تزايد المعرفة كما و نوعا في العلوم التربوية عامة و الإنسانية تحديدا مما جعل التربويون يميلون إلى التفكير بضرورة إيجاد قاعدة تربوية تعليمية مناسبة (اللقاني وآخرون،١٩٩٠: ١٥١).

تتسارع احداث العالم بوتيرة كبيرة ،و التي واثرت كثيرا في سلوكيات الطلبة و مستواهم الدراسي حيث تطلب ذلك أيجاد مهارات وأفكار و وسائل تماشي هذا التسارع (البرغوثي، ٢٠١٧: ٣٦)

ان المتتبع لتدريس التاريخ لا سيما في الدول العربية يجد ان حجم الصعوبات و التحديات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في تزايد وذلك يعود لأسباب عدة و الضحية هو الطالب بحيث عند انتهاء مرحلته الدراسية سيجد فجوة بين ما تلقاه نظريا وبين ما سوف يواجه على الواقع وهذه المسألة جعلت الكثير من

ذوي الاختصاص يحاولون ايجاد حلول لها منذ وقت بعيد. (سالم ،٢٠١٢ :١٣٦)

لقد توصلت الكثير من الدراسات كدراسة (المسعودي٢٠٠٧) الى إن عملية التدريس في المؤسسات التعليمية كالجامعات تواجه الكثير من الصعوبات و لكي يتم معالجة تلك الصعوبات يجب معالجة المشاكل في منظومة العملية التربوية ككل ، ويسعى المختصين و التربويين بكافة الاصعدة الى تذليل تلك الصعوبات التي تقف حجر عثرة في طريق تحديث مختلف مراحلها لغرض لزيادة امكانية الطلبة على الارتقاء في عملية التعليم ورفع مستوى تحصيلهم عن طريق فهم المفردات التعليمية من جهة وما يلاقي عملية التعليم من صعوبات تشكل عائق في بلوغ الاهداف المنشودة من قبل تلك المؤسسات من جهة ثانية.(بني سلوم، ٢٠١٩: ٢٢١)

و رغم الاهمية التي تحظى بها دراسة مواد التاريخ إلا أن الطلبة يرون صعوبة في تعلم مفاهيمه ، و إن مستوى تلك الصعوبة لا يعود إلى مواد التاريخ نفسها بل ترجع إلى جوانب اخرى منها الأسلوب الكلاسيكي في تحديد مضمونها و محتواها، و الطريقة المستخدمة في التنظيم، و اساليب وطرائق التدريس المستخدمة ، و وسائل القياس و التقويم ، و قلة التقنيات التعليمية ، مما ادى الى ابتعاد عن عملية التعليم و بناء توجهات معاكسة تجاه المواد التاريخية الدراسية و تدريسيها، فضلا عن ان المنهج يضم عدد كثير من المفردات التعليمية ، حيث ان الطرائق الكلاسيكية التقليدية في التدريس ما زالت الى الان ترتكز على الترديد و الاستظهار فقط (نقور، ٢٠١٧ :١١)

ومن خلال عمل الباحث في التدريس في الميدان الجامعي ، وجد و طيلة السنوات السابقة ان هنالك الكثير من الصعوبات في تدريس المواد التاريخية و السبب ان علم التاريخ علم يحاكي الماضي البعيد و قد يتعاكس مع اليات و طرائق التدريس الحديثة و التي ترتكز اغلبها على الواقع الحالي للطلبة .

وتتمحور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما الصعوبات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ في تدريس المواد التاريخية في كلية التربية للعلوم الانسانية ؟)

ثانيا /أهمية البحث

ان الاستاذ الجامعي هو قمة العملية التربوية في الجامعات وان أي حلول

للصعوبات التي تواجهه في الميدان الجامعي اذا كانت تتناسى حقيقة و واقع التدريس فان مصيرها جني الفشل، فلا يمكن لأي اصلاح جذري ان يتحقق في العملية التربوية إذا لم يكن مستوى الأداء الجامعي عالي. (فخرو ،٢٠١١: ١١)

تضم المواد الاجتماعية تخصصات عدة منها المواد التاريخية التي تعتبر بوابة التفسير لكافة العلوم الاخر كما ان علم التاريخ هو العلم الذي يربط الماضي بحاضرة من اجل تحديد خطى المستقبل و رسم المناخ الذي يلائم عمليات التعليم، و الذي يحدد سمات الامة الحضارية و يعتبر عنصر مهم من عناصر الارتكاز تجاه كافة الصعوبات ، ان التاريخ هو انعكاس لفهم واقعنا الحالي ونقطة البدء تجاه المستقبل بكافة جوانبه (محمد ،٢٠١٠: ٩)

و تعد المواد التاريخية من المواد المؤثرة في تكوين شخصية الطالب على كافة مراحله العمرية و الدراسية و كذلك تكوين ميول ايجابية تجاه ماضيه (علوان،٢٠١٢: ١٦) ،

ان حجم الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس من شأنه ان يؤثر في ادائهم بالشكل الجيد ، وهذا يجعل الباحثين و المختصين في الميدان التربوي يحاولون ايجاد الحلول من اجل تذليل تلك الصعوبات و محوها نهائيا (الرميض، ٢٠١١ :٩٢)

ان من الامور التي شغلت المختصين في الاونة الاخيرة هو كثرة الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ بأعتباره علم مجرد يبنى على احداث وقعت في الماضي البعيد ، لذا حاول الباحثين و المختصين تذليل تلك الصعوبات و الوقوف عليها وقفة جدية لكون بقاء تلك الصعوبات سوف يؤدي الى تراكمها مما يؤثر سلبا في مخرجات هذا التخصص قياسا بالتخصصات الانسانية الاخرى .(العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٨)

لقد زاد اهتمام التربويين في العديد من الدول في محاولة تحديد تلك للصعوبات التي تواجه عملية التدريس و ايجاد الحلول لها ، لان بقائها سوف يترك اثر سلبي في العملية التعليمية ، و يرى الباحث ان أهمية الدراسة البحث الحالي تتلخص من خلال :

١- يطرح البحث الحالي صعوبات تدريس المواد التاريخية التي يمكن الاستفادة منها في تحديث اساليب و طرائق التدريس في الميدان الجامعي بصورة عامة و

في تدريس المواد التاريخية بصورة خاصة .

٢- قد يساهم البحث الحالي في مساعدة تدريسيي قسم التاريخ في اكتساب خبرة تحديد ومعالجة الصعوبات التربوية .

٣- يشجع البحث الحالي عملية الربط الدقيق للجانب العملي مع النظري ، ويؤدي ذلك الى ايجاد جزء من الحلول للصعوبات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ .

٤- أهمية المواد التاريخية كونها تنمي المسؤلية الوطنية و الاجتماعية

٥- قلة البحوث (حسب علم الباحث) التي تناولت تحديد صعوبات تدريس المواد التاريخية في قسم التاريخ في كليات التربية بالجامعات العراقية .

ثالثا / هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : الصعوبات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ في تدريس المواد التاريخية في كلية التربية للعلوم الانسانية .

رابعا / حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على:

١- اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء .

٢- المواد التاريخية المنهجية في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء .

٣- أداة الدراسة (الاستبانة) و بواقع (٥) مجالات .

٤- العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

خامسا / تحديد المصطلحات: سيقوم الباحث بتعريف الكلمات الواردة في عنوان بحثه و كالاتي :

١- **الصعوبة:** عرفها كلا من :

- العلي (٢٠١١) بأنها: موقف محدد سواء أكان طبيعياً ام صناعياً يسبب الشك والتفكير و مشكلة للفرد و يتطلب منه وضع حل لها واستخدام عمليات جسمية و عقلية مناسبة . (العلي، ٢٠١١: ٩)

- الزهران (٢٠١٦) بأنها : حالة معينة تواجه الافراد و تحول عائقا دون تحقيق الاهداف التي تبغي

المؤسسات التربوية تحقيقها ، و تتطلب تلك الحالات عملية تخطيط و دراسة دقيقة بغية وضع حلول لها

(الزهران ، ٢٠١٦: ٨)

تعريف الصعوبة اجرائيا :

كل ما يواجه تدريسي قسم التاريخ من عوائق تحول دون تحقيق الاهداف المخطط لها في تدريس مواد التاريخ بنجاح والتي قد تؤثر سلبيا في مخرجات العملية التربوية ، و التي تتحد احصائيا من خلال استجابات افراد عينة البحث على الاستبانة المعدة من قبل الباحث لهذا الغرض .

٢- التدريس/ عرفه:

- رشدان (٢٠١٢) بأنه : كافة الانشطة و الاجراءات و الجهود التي يبذلها عضو هيئة التدريس في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب و تحدد تلك الانشطة عن طريق الاهداف التربوية التي تضعها المؤسسات التعليمية العليا . (رشدان،٢٠١٢: ٣٨٦)

التعريف الاجرائي للتدريس

يعرف الباحث التدريس اجرائيا بأنه :

كافة الانشطة و الاساليب التي يستخدمها تدريسيي قسم التاريخ في نقل و أيصال المعلومات التاريخية الى طلبتهم بدقة و نجاح

٣- التاريخ / عرفه **:**

- طوالبة (٢٠١٧) بأنه : فهو علم يحاول الاحاطة بتجارب الامم السابقة و الوقوف على طبيعة تطورها على كافة الميادين . (طوالبة، ٢٠١٧ :٣٥)

٤- قسم التاريخ/ عرفته:

- الهيئة القطاعية العامة (٢٠١٢) بأنه : احد اقسام كليات التربية للعلوم الإنسانية، و الذي تكون مخرجاته محددة في فهم و تحصيل المواد التاريخية والآثار و الاحداث والمخطوطات و الذي يضم هيئة تدريس متخصصه في التاريخ (الهيئة القطاعية،٢٠١٢)

الفصل الثاني / دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية:

١- **عبد الله (٢٠١٢)** بعنوان : **الصعوبات التي تواجه طلبة كليتي التربية للبنات وابن رشد / جامعة بغداد في تدريس اللغة العربية** ،اجريت الدراسة في العراق ، و استهدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في كليتي ابن رشد و التربية للبنات - جامعة بغداد في تدريس اللغة العربية ، استخدم الباحثين المنهج الوصفي ، اعد الباحث مقياس ضم (٣٨) فقرة لغرض تحقيق اهداف البحث ، و طبقت الاداة على عينة بلغت (٢٩٢) من الطلبة ، و لغرض معالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث قانوني الوزن المئوي و الوسط المرجح ، و توصلت الدراسة الى نتائج كان منها :

- اعلى الفقرات حدة هي ضعف التدريسيين في ربط علاقة اللغة العربية بمادة المناهج .
- وجود نقص كبير في الامكانيات الحالية من ناحية تطبيق الاساليب و الطرائق الحديثة في التدريس
- يشكل الاختبار التحريري الورقي المعيار الاهم في تحديد درجات الطلبة . (عبد الله، ٢٠١٢: ل)

٢- **طوالبة (٢٠١٤)** بعنوان: **صعوبات دراسة التاريخ والحلول المقترحة لها من وجهة نظر مدرسي التاريخ**

اجريت الدراسة في فلسطين ، و هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات في دراسة مادة التاريخ والحلول المقترحة من وجهة نظر مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي للدراسة ، كما اعد الباحث اداة للدراسة ضمت شقين الاول استبانة بواقع (٦) مجالات و تضمنت ٥٢ فقرة / و الثاني اسئلة مفتوحة ، جرى التأكد من صدق الأداة وثباتها بعرضها على مجموعة من الخبراء , وطبقت الأداة على مدرسي مادة التاريخ و بواقع (٩٢) من المدرسين و المدرسات ، و استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية و النفسية لغرض تحليل اجابات العينة احصائي ، واظهرت النتائج ما يأتي :

- ان أكثر الصعوبات في تدريس المواد التاريخية هي صعوبات تتعلق بالمدرس .
- ان (٨١٪) من معلمي التاريخ درسوا التخصص دون رغبة منهم وان (١٩٪) فقط درسوه بدافعية .
- ان (٨٥٪) من المدرسين يستعملون أساليب و طرائق تقليدية في التدريس و(١٥٪) فقط يستعملون أساليب حديثة في التدريس (طوالبة ، ٢٠١٤: ٢٢٦)

٣- مازن, (٢٠١٧) بعنوان: **ابرز مشكلات تدريس تاريخ العراق الحديث في قسم التاريخ بجامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة**

اجريت الدراسة في العراق ، استهدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات تدريس مادة تاريخ العراق الحديث من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ جامعة بغداد ، ومن اجل تحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة تألفت من (٥) مجالات و عدد فقرات كلي (٤٨) فقرة ، جرى التاكد من صدق وثبات الاداة بعرضها على عينة من الخبراء و المحكمين ، و طبقت الاداة على عينة بلغت (٤٨٠) من الطلبة ، ولغرض تحليل اجابات افراد العينة استخدم الباحث معامل بيرسون ومعادلة فيشر و قانون الوسط المرجح وقانون الوزن المئوي وتوصلت الدراسة الى نتائج كان منها :

- بلغ عدد المشاكل المتحققة فعليا واحتلت مراتب عالية احصائيا في التدريس (٣) مشاكل تدريسية أصل(٥) مشاكل . (مازن، ٢٠١٦: ١٣٣)

دراسات اجنبية:

١- راسة جينتركس (JINTIRAX , 1998) بعنوان: **المشكلات في طرائق تدريس التاريخ المعتمدة في المرحلة الجامعية في ماليزيا**

أجريت الدراسة في ماليزيا ، واستهدفت التعرف على المشكلات في تدريس التاريخ المستخدمة في المرحلة الجامعية ، تكونت عينة الدراسة من (٥٤) تدريسي من (١٠) جامعات في ماليزيا و(٤٨) من طلبة التخصصات العليا في ماليزيا من (٣) من الجامعات الأمريكية، اعد الباحث اداتين للبحث وهما استبانة من اعداد الباحث ب(١٤) مجال و المقابلة لغرض جمع المعلومات ، ومن

اجل تحليل اجابات العينة المفحوصة احصائيا استخدم الباحث معامل النسبة المئوية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان منها :

- قلة وجود الكتب باللغة الماليزية.
- ضعف مهارات التدريس لدى مجموعة من التدريسيين.
- قلة التواصل الشخصي بين التدريسيين و طلبتهم ، (JINTIRAX, 1998,P :124-129)

٢- **دراسة ستيج (٢٠٠٣) stagie** بعنوان : الصعوبات في تدريس مواد التاريخ الأمريكي للمرحلة المتوسطة أجريت الدراسة في امريكا في ولاية بنسلفانيا ، استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات في تدريس مواد التاريخ الأمريكي للمرحلة المتوسطة ، طبقت الدراسة على عينة من المدرسين الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة في تخصص تدريس التاريخ بلغ عددهم (٣٢) من المدرسين ، وكانت الاستبانة و المقابلة كأداة للدراسة وجمع للمعلومات واستخدم الباحث وسائل احصائية عدة لغرض معالجة اجابات افراد عينة البحث احصائيا منها معامل ارتباط بيرسون ، و توصلت الدراسة الى نتائج كان منها :

- تعتبر الاختبارات الاداة استخداما في تقويم الطلبة عند تدريس مواد التاريخ الأمريكي
- قلة توفر الكتب (المصادر) في تخصص تدريس التاريخ الامريكي رغم انه تاريخ متداول . (90: ٢٠٠٣ ، stagie)

ج-موازنه الدراسات السابقة والدراسة الحالية

-اولا /مكان اجراء الدراسة : اجريت دراسة عبد الله (٢٠١٢) في العراق ، اما دراسة طوالبة (٢٠١٤) فقد اجريت في فلسطين ، في حين اجريت دراسة مازن (٢٠١٧) في العراق ، اما دراسة جينتركس(JINTIRAX , 1978) فقد اجريت في ماليزيا ، في حين اجريت ستيج (stagie 2003) في امريكا اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.

ثانيا/ منهج الدراسة : تشابهت دراسات كل من عبد الله (٢٠١٢) و دراسة طوالبة (٢٠١٤) و دراسة مازن (٢٠١٧) و دراسة جينتركس (JINTIRAX , 1978) و دراسة ستيج (stagie 2003) مع الدراسة الحالية في كون المنهج المستخدم للدراسة هو المنهج الوصفي .

ثالثا / حجم عينة الدراسة و نوعها : طبقت دراسة عبد الله (٢٠١٢) على عينة من الطلبة بلغت (٢٩٢) من طلبة الجامعة ، اما دراسة طوالبة (٢٠١٤) فطبقت على عينة من المدرسين و المدرسات بلغت (٩٢) مدرسا و مدرس ، اما دراسة مازن (٢٠١٧) فقد طبقت على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٤٨٠) من الطلبة ، اما دراسة جينتركس(JINTIRAX , 1978) فقد اجريت على (٥٤) من التدريسيين و (٤٨) من الطلبة ، في حين اجريت ستيج (stagie 2003) على (٣٢) مدرسا من المرحلة المتوسطة ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت على عينة من التدريسيين بلغت (٣٠) تدريسي و تدريسية .

رابعا / أداة الدراسة : استخدمت دراسة عبد الله (٢٠١٢) مقياس تكون من (٣٨) فقرة ، اما دراسة طوالبة و(٢٠١٤) فقد استخدمت استبانة ب(٦) مجالات و بواقع (٥٢)فقرة و الاسئلة المفتوحة ، في حين استخدمت دراسة مازن (٢٠١٧) استبانة ب(٥) مجالات و بواقع (٤٨) فقرة ، اما دراسة جينتركس (JINTIRAX , 1978) فقد استخدمت استبانة تكونت من (١٤) مجال ، في حين استخدمت دراسة ستيج (stagie 2003) اداتين هما الاستبانة و المقابلة ، اما الدراسة الحالية فاستخدمت استبانة من (٥) مجالات و بواقع (٦) فقرات لكل مجال .

خامسا / الوسائل الاحصائية : استخدمت دراسة عبد الله (٢٠١٢) قانوني النسبة المئوية و الوسط المرجح ، اما دراسة طوالبة (٢٠١٤) فقد استخدمت الحقيبة الاحصائية ، اما دراسة مازن (٢٠١٧) فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون و معادلة فيشر ، اما دراستي جينتركس (JINTIRAX , 1978) و ستيج (stagie 2003) فقد استخدمتا قانون النسبة المئوية ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت قانوني الوسط المرجح و الوزن المئوي .

د/ جوانب الافادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

استفاد الباحث من خلال اطلاعه على عدد كبير من الدراسات السابقة خصوصا ما تم ذكره سابقا ، في اعداد اداة بحثه (الاستبانه) و كذلك وضع اهداف بحثه و معرفة الاجراءات لتطبيق الاداة و كذلك اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة بغية الوصول الى النتائج .

الفصل الثالث/ منهجية البحث وأجراءاته

سيتناول الباحث في هذا الفصل وصفا لمنهجية بحثه و مجتمعه والعينة التي طبقت عليها الاستبانة ، واداة الدراسة، و كذلك الوسائل الاحصائية التي استعملت لغرض التحليل الاحصائي.

أولا: منهجية البحث /

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي كمنهجا لبحثه و ذلك لكون المنهج البحثي الوصفي من انسب المناهج لاهداف البحث الحالي

ثانيا : مجتمع البحث و عينته / ويقسم الى :

أ- مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بتدريسيي قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء (التدريسيين من فئات الملاك و المحاضرين و العقود) ، حيث بلغ عددهم (٤٢) تدريسي للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) و للدراستين الصباحية و المسائية .

ب- **عينة البحث :**

عملية اختيار العينة عملية أساسية في البحث العلمي فهي تؤثر على جميع خطوات البحث، والواقع إن حجم العينة التي يحتاجها الباحث يتناسب و طبيعة الدراسة التي يقوم بها (البطش وأبو زينة،٢٠٠٧: ١٠٨)، ضمت عينة الدراسة كل المجتمع الأصلي وذلك لقلة عدد أفراده لذا اختار الباحث العينتين الاستطلاعية والأساسية كالآتي:-

١-العينة الاستطلاعية:-

من اجل الحصول على عينة استطلاعية مناسبة، استخدم الباحث الطريقة العشوائية القصدية لافراد مجتمع البحث ، لأن مجتمع البحث غير متجانس (الزهران،٢٠٠٨: ١٣٢) فاختار الباحث (١٢) تدريسيي كعينة استطلاعية ، لغرض معرفة مدى وضوح الفقرات

للمستجيبين وكذلك للإجراءات الإحصائية وتحديدا للثبات

٢-العينة الأساسية:

لاختيار عينة البحث الأساسية استبعد الباحث افراد العينة الاستطلاعية التي استخدمت لقياس الثبات و وضوح تعليمات اداة البحث ، فأصبح حجم مجتمع البحث بعد الاستبعاد متكون من (٣٠) تدريسيي وتدريسية ، ونظرا لصغر حجم مجتمع البحث الاصلي اعتمد الباحث كل المجتمع بعد الاستبعاد كعينة استطلاعية لبحثه.

ثالثا : اداة البحث /

من خلال اطلاع الباحث على عدد كبير من الدراسات السابقة و الادبيات التربوية و كل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي قام الباحث ببناء اداة لبحثة و هي استبانة تكونت من خمسة مجالات و بواقع (٣٠) فقرة ، والجدول رقم (١) يـــبين ذلـك:

جدول رقم (١) يبين عدد الفقرات ضمن مجالات الصعوبات

ت	اسم المجال	الفقرات ضمن المجال	النسبة المئوية لكل مجال
١.	المحتوى التعليمي	١-٦	٢٠ %
٢.	استخدام التقنيات التكنولوجية التعليمية	٧-١٢	٢٠ %
٣.	طرائق التدريس المستخدمة	١٣-١٨	٢٠ %
٤.	القياس و التقويم	١٩-٢٤	٢٠ %
٥.	مهام التدريسي	٢٥-٣٠	٢٠ %
المجموع		٣٠	١٠٠ %

صدق الاداة:

الصدق وفق المقاييس النفسية هو قدرة الاداة على قياس ما وضعت من اجله ، (عابس, ٢٠١٤: ٢٤٣)

ولغرض استخراج صدق الاداة الحالية (الاستبانة) قام الباحث بعرضها على عدد من الخبراء و المحكمين والمختصين في طرائق التدريس، لمعرفة ملائمة فقرات الاستبانة من حيث وضوح الصياغة و التعليمات، و تعد عملية استخراج الصدق الظاهري بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء و المحكمين من الادوات الشائعة الاستخدام في البحوث التربوية و النفسية (صفوت، ٢٠١٢ :٣١٥).

و بضوء آراء المحكمين تم اجراء تعديلات بسيطة على بعضا من فقرات الاداة حيث توصف الاداة بأنها ذات صدق مقبول اذا وافق عليها ٨٠٪ فما فوق من الخبراء ، وبذلك تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق، والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

جدول رقم (٢) / يبين مجالات الصعوبات وعدد فقرات ضمن كل مجال

ت	المجالات	عدد الفقرات لكل مجال
١	المحتوى التعليمي	٦
٢	أستخدام التقنيات التعليمية	٦
٣	طرائق التدريس المستخدمة	٦
٤	القياس و التقويم	٦
٥	مهام التدريسي	٦
	مجموع الفقرات	٣٠

الثبات :

الثبات هو ان تعطي الاداة نفس النتائج او قريبة منها إذا ما تم اعادة تطبيقها لقياس السمة نفسها (البطش، وأبو زينة، ٢٠٠٧: ١٣٤).

حيث قام الباحث بأستخدام طريقة الفا - كرونباخ لإيجاد ثبات الاداة الحالية و مجالاتها ، وجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) / يبين معاملات ثبات المجالات

ت	المجالات	قيمة معامل الثبات
١.	المحتوى التعليمي	٩٠ %
٢.	استخدام التقنيات التعليمية	٨٦ %
٣.	طرائق التدريس المستخدمة	٨٩ %
٤.	القياس و التقويم	٨٥ %
٥.	مهام التدريسي	٨٨ %
٦.	المتوسط العام للثبات	٨٧،٦

وعليه تم قبول جميع فقرات الاستبانة ، لأنه إذا كان معامل الثبات ٨٠٪ فأكثر فهو معامل جيد (عودة، ٢٠٠٥: ٣٢٢).

خامسا : التطبيق النهائي لاداة البحث /

قام الباحث بعد عملية التاكد من صدق الاداة و ثباتها بتطبيق الاداة على العينة الاساسية للبحث البالغة (٣٠) من تدريسيي و تدريسيات قسم التاريخ ، حيث بدأت عملية توزيع الاستبانة يوم الاربعاء ٢٠٢١/٢/٣ و انتهت يوم الاربعاء ١٧/ ٢٠٢١/٢ ، بعد ان حرص الباحث على الالتقاء بأفراد عينة البحث و الاجابة

سادسا : الوسائل الاحصائية /

تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية:

على بعض تساؤلاتهم، حيث جمعت الاستبانات كاملة العدد . **معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب قيمة معامل ثبات الاداة**

$$r = \frac{n\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

Hayslet, 1973, P: 134

١- الوسط المرجح (Weighted mean)

لحساب حدة صعوبة الفقرات اذ أُعطيت درجتان للبعد الاول (صعوبة بدرجة كبيرة) ودرجة واحدة للبعد الثاني (صعوبة بدرجة متوسطة) وصفر للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة)

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت١ \times ٣ + ت٢ \times ٢ + ت٣ \times ١}{ت\ ك}$$

اذن ان:-

ت١= اذن ان تكرار الاختبار (صعوبة بدرجة كبيرة)

ت٢= اذن ان تكرار الاختبار (صعوبة بدرجة متوسطة)

ت٣= اذن ان تكرار الاختبار (لا تشكل صعوبة)

ت ك= مجموع التكرارات

$$\text{١- الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الواقدي، ٢٠٠١ :٢٢١)

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث و تفسيرها :

سيقوم الباحث بعرض نتائج بحثه و بضوء اهدف البحث ، حيث سيتم عرض اهم الصعوبات و فق مجالاتها الخمس وهي: المحتوى التعليمي، استخدام التقنيات التعليمية، طرائق التدريس المستخدمة ، القياس و التقويم، و مهام التدريسي.

وتم ترتيب الصعوبات على النحو الآتي:

- وضع بدائل ثلاث للاجابة هي / صعوبة بدرجة كبيرة، وصعوبة بدرجة متوسطة، ولا تشكل صعوبة، اما توزيع الدرجات على المقياس فكان بالشكل الاتي ، وضع ثلاثة درجات للبديل الاول ، ودرجتان للبديل الثاني ودرجة واحدة للبديل الثالث
- ترتيب الصعوبات تنازلياً، حسب درجة الحدة لفقرات كل مجال.

المجال الأول: صعوبات المحتوى التعليمي

توصلت نتائج البحث الى ان هناك ستة صعوبات واجهت اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في هذا المجال و جرى ترتيب تلك الصعوبات تنازليا ، وجدول رقم (٤) يبين ذلك:

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	كثرة المفردات الدراسية وقلة الوقت المخصص لها	١٥	١١	٤	٢٢،٣٦٦	٧٨،٨٨
٢	كثرة المفردات التاريخية المنهجية وتداخلها بصورة كبيرة	١٦	٨	٦	٢،٣٣٣	٧٧،٧٧
٣	قلّة عناصر الإثارة والتشويق في المحتوى التعليمي ورتابته	٩	١٦	٥	٢،١٣٣	٧١،١١
٤	افتقار العديد من المفردات التاريخية للمصادر الدراسية والكتب	١٠	١٣	٧	٢،١	٧٠
٥	ضعف الدقة العلمية واختلافها بين المصادر التاريخية	٩	١٥	٦	٢،١	٧٠
٦	عدم ترابط الكتب التاريخية مع محتويات المواد المنهجية	٩	١٣	٨	٢،٠٣	٦٧،٧٧

وفيما يلي عرض و تفسير لتلك الصعوبات :

١-كثرة المفردات الدراسية و قلة الوقت المخصص لتدريسها : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الاولى في مجال صعوبات المحتوى العلمي بدرجة حدة (٢،٣٦٦)، وكان الوزن المئوي (٧٨،٨٨)، و يعود ذلك لكثرة المفردات في المحتوى التعليمي حيث يتضم كم هائل من المعلومات.

٢-كثرة المفردات التاريخية المنهجية و تداخلها بصورة كبيرة : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثانية في مجال صعوبات المحتوى العلمي بدرجة حدة (٢،٣٣٣) و بوزن مئوي (٧٧،٧٧).

٣-قلة عناصر الاثارة و التشويق في المحتوى التعليمي و رتابته : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثالثة في مجال المحتوى العلمي بدرجة حدة (٢،١٣٣)، و بوزن مئوي (٧١،١١).

و يعود ذلك وفق تفسير و راي الباحث الى ان اغلب محتويات المنهج التاريخي لمواد التاريخ هي محتويات مألوفة تحاكي الماضي البعيد و الذي بدوره يكون بعيد حياة الطلبة الحاليين مما يبعد عامل التشويق و الاثارة ، وقد يكون ايضا حسب رأي الباحث ان قلة عنصري الاثارة و التشويق يعود الى ضعف الاساليب التدريسية لتدريسيي قسم التاريخ و سيرها بروتين يومي دون ميل من السادة التدريسيين لكسر ذلك الملل

٤-افتقار العديد من المفردات التاريخية للمصادر الدراسية و الكتب: احتلت هذه الصعوبة المرتبة الاولى في مجال صعوبات المحتوى العلمي بدرجة حدة (٢،١)، وكان الوزن المئوي (٧٠).

فالتاريخ علم معقد ذكرت الكثير من احداثه سماعيا و نقلا عن دون وجود عملية توثيق واقعي لها و كذلك قلة وجود المصادر التي تتناول احداث تاريخية مهمة و تفسرها، كذلك تعرض الكثير من المصادر التاريخية الى التزييف و التحريف للحائق التي يجب ان تفسر تفسير منطقي للطلبة

٥-ضعف الدقة العلمية واختلافها بين المصادر التاريخية: احتلت هذه الصعوبة المرتبة الاولى في مجال صعوبات المحتوى العلمي بدرجة حدة (٢،١)، وكان الوزن المئوي (٧٠).

ويعود ذلك حسب استجابات افراد عينة البحث الى ان تعدد المصادر و الكتب و تناولها للاحداث وفق منظور يتبع الطائفة

او الدين او السياسة ،كل ذلك ادى الى تعدد التفسيرات للاحداث التاريخية مما اضعف الدقة العلمية لها و اختلافها بين المصادر ، الامر الذي وضع اكثر من تفسير تاريخي للحدث الواحد مما شتت الرصانة العلمية للكتب المنهجية للمواد التاريخية

٦-عدم ترابط الكتب التاريخية مع محتويات المواد المنهجية: احتلت هذه الصعوبة المرتبة الاولى في مجال صعوبات المحتوى العلمي بدرجة حدة (٢،٠٣)، وكان الوزن المئوي (٦٧،٧٧).

فالمواد المنهجية مواد محدد بحدث معين وتفسير معين يلزم الطلبة بفهمه ، الا ان العملية التربوية و البحثية للتاريخ قد تطورت كثيرا و اعادت تفسير كثير من الاحداث التاريخية بناء على اكتشافات حديثة و صحيحة استجدت في ميدان البحث التاريخي ، و التي يجب ان يجري على ضوئها تحديث و تطابق بينها و بين المواد التاريخية التي وضعت بناء على تفسيرات تاريخية قديمة و خاطئة.

المجال الثاني: صعوبات استخدام التقنيات التعليمية

توصلت نتائج عملية التحليل الاحصائي لاستجابات افراد العينة ان هناك ستة صعوبات واجهت اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في هذا المجال جرى ترتيبها تنازليا ، وجدول رقم (٥) يبين ذلك .

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبير	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	كبر حجم المقرر و قلة التقنيات التي يمكن استخدامها لتدريسه	١٦	١٠	٤	٢،٤	٨٠
٢	قلة الدعم المادي الحكومي , وارتفاع سعر شراء التقنيات	١٤	١٣	٣	٢،٣٦	٧٨،٨٨
٣	ضعف مهارات التدريسيين في استخدام التقنيات التربوية	١٤	١٢	٤	٢،٣٣	٧٧،٧٧
٤	قلة توفر وتنوع التقنيات التعليمية التي تناسب بعض المفردات دون الاخرى	١٦	٧	٧	٢،٣	٧٦،٦٦
٥	ازدحام جدول حصص التدريسيين و الذي يؤثر سلبا في استخدامها	١٢	١٤	٤	٢،٢٦	٧٥،٥٥
٦	اغلب التقنيات تقليدية لا تنفع في تدريس التاريخ حاليا و تسبب هدر في الوقت	١١	١٤	٥	٢،٢	٧٣،٣٣

هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣٦)، ووزن مئوي (٧٨،٨٨).

و يرجع ذلك حسب رأي الباحث الى سوء التخطيط التربوي الاقتصادي إضافة الى الفساد الإداري و المالي و الذي تعاني منه مؤسسات الدولة بصورة عامة ، بالاضافة الى ان اغلب التقنيات الحديثة لا يجري الحفاظ عليها من قبل الجامعات و صيانتها و الاهتمام بها مما اضعف الدافع الحكومي لشرائها .

٣-ضعف مهارات التدريسيين في استخدام التقنيات التربوية : احتلت هذه

الصعوبة المرتبة الثالثة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣٣)، و وزن مئوي (٧٧،٧٧)، ويرج ذلك لقلة اشتراك التدريسيين بدورات تدريبية تطويرية تعمل على تنمية مهارات التقنيات التعليمية لديهم ، فالوضع الحالي الذي يمر به البلد بسبب جائحة كورونا ، كشف عن ضعف كبير في المهارات التكنولوجية التي يملكها تدريسيي قسم التاريخ ، و التي يجب ان يتم تطويرها ذاتيا من قبلهم .

٤- قلة توفر وتنوع التقنيات التعليمية التي تناسب بعض المفردات دون الاخرى : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الرابعة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣)، و وزن مئوي (٧٦،٦٦)، ويرجع ذلك الى تحديد انواع التقنيات التربوية (ان توفرت) و التي قد تناسب بعض المفردات التربوية و قد لا تناسب مفردات اخرى و الذي يعود الى قلة الدراسات في ضرورة تنويع التقنيات المتوافرة بالجامعات .

٥- ازدحام جدول حصص التدريسيين و الذي يؤثر سلبا في استخدامها : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الخامسة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢٦)، ووزن مئوي (٧٥،٥٥)، ويرجع السبب لقلة تعيين تدريسيين على الملاك الامر الذي اثقل كاهل التدريسيين في قسم التاريخ بتدريس الكثير من المواد الدراسية و تزاحم جدولهم و الذي اثر في استخدام تلك التقنيات.

٦-اغلب التقنيات تقليدية لا تنفع في تدريس التاريخ حاليا و تسبب هدر في الوقت : احتلت هذه الصعوبة المرتبة السادسة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢)، ووزن مئوي (٧٣،٣٣).

فالتقنيات المتوافرة في قسم التاريخ حسب استجابات افراد عينة البحث من التدريسيين ، هي تقنيات تقليدية كلاسيكية ، لا يمكن توظيفها لتدريس التاريخ لكونها تحاكي مراحل دراسية ادنى او ضعفها في ايصال المعلومة او وجود اعطال فنية فيها ، بحيث إنَّ عملية استخدامها في المحاضرات تسبب

هدر في وقت المحاضرة دون فائدة علمية تذكر .

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم ملائمة مادة التاريخ لطرائق التدريس الحديثة	٢١	٦	٣	٢،٦	٨٦،٦٦
٢	عدم وجود طريقة تدريس تناسب مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	٢٠	٧	٣	٢،٥٦	٨٥،٥٥
٣	قلة تأثير مبدأ التعزيز في تنمية دافعية الطلبة للتعلم	١٥	١١	٤	٢،٣٦	٧٨،٨٨
٤	قلة ربط الطلبة للأحداث والمعارف التاريخية السابقة باللاحقة	١١	١٧	٢	٢،٣	٧٦،٦٦
٥	قلة الدافعية للتعليم عند بعض الطلبة	١٢	١٤	٤	٢،٢٦	٧٥،٥٥
٦	انتشار الملل والضجر بين الطلبة أثناء التدريس	١٠	١٧	٣	٢،٢٣	٧٤،٤٤

المجال الثالث: صعوبات مجال طرائق التدريس المستخدمة

توصلت عملية تحليل استجابات عينة الدراسة احصائيا الى ان هناك ستة صعوبات واجهت اعضاء هيئة التدريس في هذا المجال حيث جرى ترتيبها تنازليا، وجدول رقم (٦) يبين ذلك:

جدول رقم (٦) / يبين استجابات اعضاء هيئة التدريس لصعوبات مجال طرائق التدريس المستخدمة

فيما يلي عرض و تفسير لتلك الصعوبات:

١-عدم ملائمة مادة التاريخ لطرائق التدريس الحديثة: احتلت هذه الصعوبة

المرتبة الاولى في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٦)، و بوزن مئوي (٨٦،٦٦).

و يرى الباحث ان ذلك يعود الى ضعف الاعداد الاكاديمي و المهني للتدريسيين و اعتيادهم الطرائق و الاساليب الروتينية التي يألفونها على حساب استعمال طرائق حديثة في عملية تدريس التاريخ وهذا يتطلب تخطيط لغرض تشجيع التدريسيين بالابتعاد عن الطرائق التقليدية في التدريس.

٢-عدم وجود طريقة تدريس تناسب مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثانية في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٥٦)، ووزن مئوي (٨٥،٥٥).

ويرجع ذلك حسب تفسير الباحث الى ان هنالك ضعف في توظيف نظريات التعليم التربوية و التي تؤكد على ضرورة استخدام اهم ما توصل اليه علم النفس من تطبيقات تربوية تساهم في تحقيق الاهداف التربوية المستهدفة و التي يجب ان يعتمدها التدريسي في تحديد طريقة تدريس تلائم جميع الطلبة في القاعات الدراسية.

٣-قلة تأثير مبدأ التعزيز في تنمية دافعية الطلبة للتعلم : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثالثة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣٦)، ووزن مئوي (٧٨،٨٨).

ويرجع ذلك لقلة اطلاع اعضاء هيئة التدريس على ادبيات تطبيق مبدأ التعزيز في تنمية الدافعية لدى الطلبة نحو عملية التعلم و الفوائد الجمة التي يؤديها هذا المبدأ فيما لو استخدم بصورة صحيحة ، الا ان افراد عين البحث من التدريسيين يرون ان عملية التعزيز التي يستخدمونها مع الطلبة لم تعد تجدي نفعا في دفع الطلبة نحو زيادة التحصيل ذاتيا .

٤-قلة ربط الطلبة للاحداث و المعارف التاريخية السابقة باللاحقة : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الرابعة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣)، ووزن مئوي (٧٦،٦٦).

حيث يرى الباحث ان النسبة العظمى من طلبة قسم التاريخ لا يتمكنون من ربط الاحداث التاريخية ، على الرغم من ان التاريخ هو عملية مترابطة تتوالى احداثها و ان أي خلل في ربط تلك الاحداث التاريخية يسبب ضعف في فهم الطلبة لتلك الاحداث و تطورها .

٥- قلة الدافعية للتعليم عند بعض الطلبة : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الخامسة في

هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢٦)، ووزن مئوي (٧٥،٥٥).

و يعود ذلك الى عدة عوامل معقدة وحسب تقدير الباحث لها ان قلة الدافعية للتعليم ترجع الى قلة الدعم الوزاري لمستقبل الطلبة من ناحية الوظائف الاجتماعية او لشعور الطلبة ان عملية توظيفهم ضمن الوظائف الحكومية مسألة ضعيفة جدا.

٦-انتشار الملل و الضجر بين الطلبة اثناء التدريس : احتلت هذه الصعوبة المرتبة السادسة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢٣)، ووزن مئوي (٧٤،٤٤)،

ويرجع ذلك حسب رأي الباحث الى قلة استخدام الاساليب التدريسية التي تجعل مدة المحاضرة مشوقة تدفع بالطلبة الى الانتباه لعملية التدريس ذاتيا ، و قد يعود ذلك ايضا حسب رأي الباحث الى اعتياد اغلب تدريسيي القسم على الروتين اليومي في القاء المحاضرات الذي بدوره ولد الملل بسب عدم التجديد او التنويع في اساليب التدريس .

المجال الرابع: صعوبات عملية القياس و التقويم

بينت نتائج البحث ان هناك ستة صعوبات واجهت اعضاء هيئة التدريس في مجال صعوبات القياس والتقويم، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) / يبين استجابات اعضاء هيئة التدريس لصعوبات مجال القياس و التقويم

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	وجود ضعف في المستوى العقلي للطلبة اثناء الاجابة على الاختبارات رغم وضوح فقراتها	١٢	١٦	٢	٢،٣٣	٧٧،٧٧
٢	قلة الوقت المخصص للاختبارات.	١١	١٧	٢	٢،٣	٧٦،٦٦
٣	تهرب الطلبة من اداء الاختبارات و اللجوء لتأجيل الاختبار	١٠	١٨	٢	٢،٢٦	٧٥،٥٥
٤	عدم تمكن الطلبة من الربط بين الاحداث التاريخية عند الاجابة على الاختبارات .	١٠	١٦	٤	٢،٢	٧٣،٣٣
٥	ميل الطلبة الى نوع معين من الاختبارات و هي الاختبارات المقالية	٩	١٦	٥	٢،١٣	٧١،١١
٦	القلق العالي لدى الطلبة بسب الخوف من الاختبارات	٩	١٥	٦	٢،١	٧٠

وفيما يلي عرض وتفسير لتلك الصعوبات:

١- وجود ضعف في المستوى العقلي للطلبة اثناء الاجابة على الاختبارات رغم وضوح فقراتها : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الاولى في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣٣)، ووزن مئوي (٧٧،٧٧).

ويرجع ذلك الى قلة حيث يرى افراد عينة البحث من السادة التدريسيين ان هنالك ضعف كبير في المستويات العقلية العليا التي يجب ان يمتلكها الطلبة و التي تستخدم كثيرا في التعليم الجامعي و خصوصا في تخصص التاريخ و هذا شكل عائقا كبير في عملية تحقيق الاهداف التربوية عند تدريسسي قسم التاريخ.

٢- قلة الوقت المخصص للاختبارات : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثانية في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣)، ووزن مئوي (٧٦،٦٦).

ويرجع ذلك الى ان اغلب اوقات الاختبارات لا تتلائم مع الزخم الكبير للمفردات ضمن المادة العلمية فضلا عن ان اغلب وقت المحاضرة يهدر في التهيؤ للاختبار و الاستعداد له و كذلك ضعف الطلبة في الوصول الى الاجابة الصحيحة و استنتاجها مما يستغرق وقت طويل من مدة الاختبار.

٣- تهرب الطلبة من اداء الاختبارات و اللجوء لتأجيل الاختبار : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثالثة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢٦)، ووزن مئوي (٧٥،٥٥).

ويعود ذلك حسب راي الباحث الى ان اغلب اوقات الطلبة الاسبوعية التي يجب ان يركزون فيها على الاستعداد للاختبار هي اوقات يقضونها في التواصل بين اصدقائهم و الادمان على السوشيال ميديا و بالتالي لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لتغطية و قراءة المادة المحددة للاختبار ، مما يدفعهم للتهرب منه او تأجيله .

٤- عدم تمكن الطلبة من الربط بين الاحداث التاريخية عند الاجابة على الاختبارات : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الرابعة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢)، و وزن مئوي (٧٣،٣٣).

و قد يعود ذلك الى ان التاريخ لا يمكن فهمه الا من خلال الربط بين احداثه ، و ان هذه السمه العقلية غير موجودة في البنية العقلية للطلبة حسب اجابات افراد عينة البحث ، و الذي شكل بدوره عملية قطع بين بين الاحداث التاريخية و بالتالي نسيانها وعدم فهما جذريا.

٥- ميل الطلبة الى نوع معين من الاختبارات و هي الاختبارات المقالية : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الخامسة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،١٣)، ووزن مئوي (٧١،١١).

حيث ان ذلك يرجع الى ميل اغلب الطلبة الى الاجوبة التي تتيح لهم اكبر مجال في توليد اجابات لاسئلة لا يملكون اجابات لها او لم يطلعوا عليها ، وهذا ما لاتوفره لهم الاختبارات الموضوعية محددة الاجابة

٦-القلق العالي لدى الطلبة بسب الخوف من الاختبارات : احتلت هذه الصعوبة المرتبة السادسة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،١)، ووزن مئوي (٧٠).

ان عامل القلق حسب بعض الدراسات من العوامل المساعدة على النسيان وخصوصا اذا كان القلق ممتزج مع عملية القراءة السابقة للاختبار و الذي يؤدي الى ضياع ونسيان اغلب المعلومات التاريخية .

المجال الخامس: صعوبات مجال مهام التدريسي

توصلت نتائج البحث الى ان هنالك ستة صعوبات واجهت اعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وجدول (٨) يبين ذلك

جدول(٨) / يبين استجابات اعضاء هيئة التدريس لصعوبات مجال مهام التدريسي

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضعف المكانة الاجتماعية للتدريسيين رغم ادائهم لكل مهامهم التربوية	١٤	١٣	٣	٢،٣٦٦	٧٨،٨٨
٢	عدم اتاحة الوقت للتدريسيين من قبل الجهات المعنية لتنمية و تطوير مهاراتهم بالتدريس.	١٢	١٦	٢	٢،٣٣٣	٧٧،٧٦
٣	كثرة الواجبات و التعليمات و اللجان التي يكلف بها التدريسي و التي تؤثر على اداءة لمهامه التدريسية	١١	١٧	٢	٢،٣	٧٦،٦٦
٤	عدم تثمين أغلب الجهود التي يؤديها التدريسي والتي تأتي من باب ترصين العملية التعليمية.	١٢	١٤	٤	٢،٢٦	٧٥،٥٥
٥	كثرة العطل الرسمية وكثرة المهام الإدارية المكلف بها التدريسي	٩	١٨	٣	٢،٢	٧٣،٣٣
٦	قلة دعم القيادات التربوية للتاريخ كمادة دراسية أو كقسم مهم مما أضعف الدعم للتدريسيين لأداء مهامهم	٩	١٧	٤	٢،١٦٦	٧٢،٢٢

وفيما يلي عرض وتفسير لتلك الصعوبات:

١-ضعف المكانة الاجتماعية للتدريسيين رغم ادائهم لكل مهامهم التربوية : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الاولى في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣٦٦)، ووزن مئوي (٧٨،٨٨).ويرجع ذلك حسب تفسير الباحث الى قلة الدعم النفسي و الاجتماعي و المادي المقدم من قبل الجهات المعنية للتدريسيين حيث اثر قلة الدعم سلبا على اداء التدريسيين لمهامهم التعليمية في اغلب الجامعات

٢-عدم اتاحة الوقت للتدريسيين من قبل الجهات المعنية لتنمية و تطوير مهاراتهم بالتدريس : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثانية في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣٣٣) ووزن مئوي (٧٧،٧٦).

وهذا قد يعود لأسباب عديدة منها اثقال كاهل التدريسيين بمهام مختلفة زيادة على المهام الدراسية و التي استنفذت الوقت الذي كان من الممكن ان يستغل لتنمية و تطوير قدراتهم التربوية .

٣- كثرة الواجبات و التعليمات و اللجان التي يكلف بها التدريسي و التي تؤثر على اداءة لمهامه التدريسية

احتلت هذه الصعوبة المرتبة الثالثة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٣)، ووزن مئوي (٧٦،٦٦)

وقد يعود ذلك الى كثرة المهام و الواجبات الادارية وكثرة أعداد الطلبة التي تتطلب متابعة الواجبات التي يكلفون بها و التي اثرت سلبا على مهامهم .

٤-عدم تثمين اغلب الجهود التي يؤديها التدريسي و التي تاتي من باب ترصين العملية التعليمية :احتلت هذه الصعوبة المرتبة الرابعة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،٢٦)، ووزن مئوي (٧٥،٥٥).

حيث يرى الباحث ان الكثير من تدريسيي قسم التاريخ يؤدون مهام تنفع الطلبة وتلك المهام تقع خارج واجباتهم، الا ان تلك المهام لم يتم اخذها بعين الاعتبار حتى ولو ضمن معايير تقويم الاداء التدريسي السنوي .

٥-كثرة العطل الرسمية و كثرة المهام الادارية المكلف بها التدريسي : احتلت هذه الصعوبة المرتبة الخامسة في هذا مجال صعوبات التقنيات التعليمية بدرجة حدة (٢،٢)، ووزن مئوي (٧٣،٣٣).

حيث يفسر الباحث ان كثرة تعطيل الدوام و كثرة المناسبات الرسمية وخصوصا ما يعانية البلد حاليا من ظروف حظر

التجوال بسبب جائحة كورونا قد اثرت سلبا في عدم انجاز التدريسيين للمنهج الدراسي و عدم اكماله بصورة جيدة .

٦- قلة دعم القيادات التربوية للتاريخ كمادة دراسية او كقسم مهم مما اضعف الدعم للتدريسيين لاداء مهامهم :

احتلت هذه الصعوبة المرتبة الرابعة في هذا المجال بدرجة حدة (٢،١٦٦)، ووزن مئوي (٧٢،٢٢)، ويرجع ذلك الى النظرة الى تخصص التاريخ على انه علم لا جدوى من تدريسه للطلبة و بالتالي انسحاب تلك النظرة الى الطلبة والتي ادت الى العزوف عن التقديم الى تخصص التاريخ و الذي شكل مشكلة كبيرة حاليا في اغلب جامعات العراق .

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

-الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الاستنتاجات الاتية :

١- ان اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ يلاقون صعوبات كثيرة تشكل عائقا في تحقيق اهدافهم المخطط لها .

٢- ان بقاء هذه الصعوبات و عدم ايجاد حلول لها يشكل عائقا كبيرا له اثر سلبي على المخرجات التعليمية لقسم التاريخ.

٣- اعتماد التدريسي على الكتب المنهجية و عدم دعمه للطلبة في اثراء معرفتهم بالمصادر الخارجية.

٤- قلة الكتب والمصادر الخارجية في قسم التاريخ.

٥- قلة استخدام المستحدثات التكنولوجية لتدريس التاريخ

-التوصيات:

بظل نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة الربط بين الاحداث التاريخية المتناثرة زمنيا.

٢- ضرورة اعتماد التقنيات و الوسائل التربوية في تدريس التاريخ لكونها تختصر الجهد و الوقت .

٣- تكليف الطلبة باجراء بحوث تنمي المعرفة التاريخية لديهم.

٤- البدء باعداد خطة دقيقة لمعالجة الصعوبات التي حددها البحث من قبل المؤسسات المعنية

٥- اعادة بناء مناهج قسم التاريخ بصورة يتم فيها اعتماد الدقة والاختصار .

٦-تنمية الطلبة وفق المستويات العقلية العليا .

المقترحات:

يقترح الباحث المقترحات الاتية :

١- اجراء دراسة مماثلة على طلبة البكالوريوس حاليا و بظل التعليم الالكتروني.

٢- اجراء دراسة مماثلة للصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم.

٣- اجراء دراسة حول اثر المستحدثات التكنولوجية في تحصيل الطلبة .

٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة.

قائمة المصادر /

المصادر العربية:

١- البرغوثي، مروان زيدان (٢٠١٧) : **اتجاهات حديثة في التدريس وفق التطور العلمي والتكنولوجي**، الابتكار للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢- البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧) : **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣- بني سلوم ، رحمة منشد (٢٠١٩) : الواقع التعليمي لمدينة الزرقاء ، و ابرز مشكلاته ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر التربوي الثالث في مدينة الزرقاء الاردنية ، الاردن .

٤- رشدان، محمد صبيح (٢٠١٢): **الكفايات التعليمية والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية**، دار يافا للنشر و التوزيع ، عمان، الاردن.

٥- الزهران ، عبد القدوس محمد (٢٠١٦) : **مستوى الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثامنة في تدريس مادة العلوم في مدارس اربد** ، رسالة ماجستير ، المجلة التربوية الاردنية ، م ٦ ، ع ١٣ ، الاردن

٦- الزهران، مدحت عرفان (٢٠٠٨) : **القياس النفسي** ،ط٣ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٧- سالم، احمد محمد ،(٢٠١٢) : **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، مكتبة الرشد، الرياض ، السعودية.

٨- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠١): **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية**، ط١، دار الشروق، الأردن.

٩- صفوت ، عبد الله ، (٢٠١٢) : **القياس والتقويم التربوي / بين النظرية والتطبيق**، مركز زياد للطباعة والنشر، عمان ، الاردن .

١٠- طوالبة، هاني محمد (٢٠١٤) : **صعوبات دراسة التاريخ والحلول المقترحة لها من وجهة نظر معلمي التاريخ** , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد(٣٤) المجلد (٢)

١١- عبد الله ، زمان ونيس (٢٠١٢): **الصعوبات التي تواجه طلبة كليتي التربية للبنات وابن رشد / جامعة بغداد في تدريس اللغة العربية ، مجلة كلية التربية للبنات**، المجلد ١٩ العدد (٢) ، العراق .

١٢- عابس، حمدان نشوت (٢٠١٤): **العملية التدريسية و تقويمها الواقعي** ، ط١، دار المسيرة للنشر ، عمان، الاردن .

١٣- العبيدي، شاكر جاسم محمد (٢٠٠٥) : **صعوبات تدريس التاريخ في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر الطالبات المطبقات**، مجلة العلوم الاجتماعية، الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، العدد (٤)، بغداد، العراق

١٤- علوان، علي محسن (٢٠١٢): مبادئ **الجودة**

الشاملة ، دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن .

١٥- العلي، محمد سعدي (٢٠١١): **مستوى الصعوبات في التدريس الصفي لدى طالبات ومدرسات العلوم في فترة التطبيق الجمعي** المقررة لطالبات الصف الرابع في الاقسام العلمية، كلية التربية للبنات، بغداد ، العراق .

١٦- عودة ، احمد (٢٠٠٥) :**القياس و التقويم في العملية التربوية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.

١٧- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): **طرائق تدريس الاجتماعيات**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨- الرميض، عبد الودود سلمان (٢٠١١): صورة من التعليم الاساسي حتى الاعدادي ، مطبعة الجامعة الاردنية ، **المجلة الثقافية، الاردن .**

١٩- فخرو، علي، (٢٠١١) : من قضايا التعليم ، مكتب التربية لدول الخليج، عمان ، الأردن.

٢٠- اللقاني، أحمد حسين؛ وآخرون (١٩٩٠): **تدريس المواد الاجتماعية**، ط٤، عالم الكتب، القاهرة ، مصر .

٢١- مازن، احمد هاشم (٢٠١٧)، **ابرز مشكلات تدريس تاريخ العراق الحديث في قسم التاريخ / جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، العراق .**

٢٢- المسعودي، محمود حمزة عبد الكاظم (٢٠٠٧): **الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها،** رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية، الجامعة المستنصرية) ، بغداد ، العراق .

٢٣- محمد، عبد الرسول محمد (٢٠١٠): الاتجاهات **حديثة في بناء مناهج و طرائق التدريس** ، ط١، القاهرة ، مصر.

٢٤- نقور، محمد منشد (٢٠١٧) : **أثر استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس مادة التاريخ على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الاول الثانوي**، المؤتمر العلمي السابع للتعليم الثانوي وتحدياته تجاه القرن الحادي و العشرين ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،القاهرة ، مصر.

٢٥- الهيئة القطاعية (٢٠١٢): **الاجتماع العام لرؤساء أقسام التاريخ**، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المنعقد الأحد الموافق ١٦-١٢-٢٠١٢، الموصل ، العراق .

٢٦- الواقدي، عبد العزيز فهمي (٢٠٠١): مبادئ **الاساليب الاحصائية**، ط١، مطبعة النهضة العربية، بيروت، لبنان.

المصادر الأجنبية:

27- Jintirax, Aunkul (1998) : **The Teaching of History at the university level in Thailand** ; Methods and Problems .- Levine

28- **Stagie** (,Kathryn (2003): **Problem and Proyress the Challenge of Teaching AleveAmerican histoncal**, love to Vl from College Manchester

29- Hayslet, H. T (1973), **Statistic made simple, the chacer press Ltd**., April.

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

(الاستبانة المقدمة الى افراد العينة الاساسية بصورتها النهائية)

م/ الاستبانة

الأستاذ

الفاضل.....المحترم

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (الصعوبات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ في تدريس المواد التاريخية في كلية التربية للعلوم الانسانية)، ونظراً لما تتمتعون به من معرفة و خبرة في هذا المجال و قدرتكم على تحديد الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ من وجهة نظركم، يتوجه الباحث اليكم بهذه الاستبانة، و يرجو منكم الإجابة عن فقراتها بدقة وذلك بوضع علامة (صح) او علامة (خطأ) امام كل بديل او تعديل ما ترونه مناسبا .

علما ان سلم اوزان البدائل هو : صعوبة بدرجة كبيرة - صعوبة بدرجة متوسطة - لا تشكل صعوبة

مع فائق الاحترام والامتنان

الباحث /

أولاً: صعوبات مجال المحتوى التعليمي:

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١	كثرة المفردات الدراسية و قلة الوقت المخصص لتدريسها			
٢	كثرة المفردات التاريخية المنهجية و تداخلها بصورة كبيرة			
٣	قلة عناصر الاثارة و التشويق في المحتوى التعليمي و رتابته			
٤	افتقار العديد من المفردات التاريخية للمصادر الدراسية و الكتب.			
٥	ضعف الدقة العلمية واختلافها بين المصادر التاريخية .			
٦	عدم ترابط الكتب التاريخية مع محتويات المواد المنهجية.			

ثانياً: صعوبات مجال استعمال التقنيات التعليمية:

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١	**كبر حجم المقرر و قلة التقنيات التي يمكن استخدامها لتدريسة**			
٢	**قلة الدعم المادي الحكومي , وارتفاع سعر شراء التقنيات**			
٣	**ضعف مهارات التدريسيين في استخدام التقنيات التربوية**			
٤	**قلة توفر وتنوع التقنيات التعليمية التي تناسب بعض المفردات دون الاخرى**			
٥	**ازدحام جدول حصص التدريسيين و الذي يؤثر سلبا في استخدامها**			
٦	**اغلب التقنيات تقليدية لا تنفع في تدريس التاريخ حاليا و تسبب هدر في الوقت**			

ثالثاً: صعوبات مجال طرائق التدريس المستخدمة

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١.	**عدم ملائمة مادة التاريخ لطرائق التدريس الحديثة**			
٢.	**عدم وجود طريقة تدريس تناسب مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة**			
٣.	**قلة تأثير مبدأ التعزيز في تنمية دافعية الطلبة للتعلم**			

٤.	**قلة ربط الطلبة للاحداث و المعارف التاريخية السابقة باللاحقة**			
٥.	**قلة الدافعية للتعليم عند بعض الطلبة**			
٦.	**انتشار الملل و الضجر بين الطلبة اثناء التدريس**			

رابعاً: صعوبات مجال القياس و التقويم

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١.	**وجود ضعف في المستوى العقلي للطلبة اثناء الاجابة على الاختبارات رغم وضوح فقراتها**			
٢.	**قلة الوقت المخصص للاختبارات.**			
٣.	**تهرب الطلبة من اداء الاختبارات و اللجوء لتأجيل الاختبار**			
٤.	**عدم تمكن الطلبة من الربط بين الاحداث التاريخية عند الاجابة على الاختبارات .**			
٥.	**ميل الطلبة الى نوع معين من الاختبارات و هي الاختبارات المقالية**			
٦.	**القلق العالي لدى الطلبة بسب الخوف من الاختبارات**			

خامساً: صعوبات مجال مهام التدريسي

ت	الفقرات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١.	**ضعف المكانة الاجتماعية للتدريسيين رغم ادائهم لكل مهامهم التربوية**			
٢.	**عدم اتاحة الوقت للتدريسيين من قبل الجهات المعنية لتنمية و تطوير مهاراتهم بالتدريس.**			
٣.	**كثرة الواجبات و التعليمات و اللجان التي يكلف بها التدريسي و التي تؤثر على اداءة لمهامه التدريسية**			
٤.	**عدم تثمين اغلب الجهود التي يؤديها التدريسي و التي تاتي من باب ترصين العملية التعليمية.**			
٥.	**كثرة العطل الرسمية و كثرة المهام الادارية المكلف بها التدريسيي**			
٦.	**قلة دعم القيادات التربوية للتاريخ كمادة دراسية او كقسم مهم مما اضعف الدعم للتدريسيين لاداء مهامهم**			

Abstract:

The current researc

h aims to identify the difficulties associated with employing electronic educational platforms for students of the Department of Life Sciences - College of Education - University of Al-Qadisiyah. To achieve the goal of the research, the researcher adopted the descriptive approach. Economic, the field of psychological difficulties, the field of health difficulties and the field of technical difficulties), the research sample consisted of ١٢٠) male and female students, and they were randomly selected. Arithmetic means, Fakronbach, Pearson correlation coefficient, standard deviation) and based on the results of the research, the researcher concluded:

1- The field of health difficulties occupied the first area among the difficulties of educational platforms by(80%).

2-The field of economic difficulties occupied the second place among the difficulties of educational platforms by (70%)

مشكلة البحث :

ترى الباحثة ما يشهده العالم من تطورات سريعة ومتلاحقة تمثل تحديا كبيرا للكوادر التدريسية و الطلبة على حد سواء ومن أبرزها دخول التكنولوجيا الحديثة إلى التعليم ، إذ التعليم في معظم الدول العربية لازال يخطو خطوات خجولة في تأهيل الطلبة و تطبيق المهارات العملية في كافة مجالات الحياة إعداداً صحيحاً ، بل يعتمد على الحفظ والاستظهار، وفي الظروف الراهنة وما يعيشه البلد من تأثيرات واثار وبالأخص جائحة كوفيد -١٩ ، و تحدي عملية التعليم بكل عناصرها في عموم البلاد ، مما قاد إلى اعتماد المنصات التعليمية الالكترونية كبديل جيد لاستمرار العملية التعليمية سواء أكان تعليما الكترونيا او مدمجا ، لكن وبرغم وجود الكثير من الجهود المبذولة لتسهيل تطبيق تلك المنصات الالكترونية التعليمية في التعليم الجامعي ، وكذلك الدارسات التي أثبتت

فاعلية المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية إلا إن اغلب الدراسات لم تهتم بدراسة وجود ونوعية صعوبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية لدى الطلبة في المؤسسات التربوية ومنها الجامعات وقد لحظت الباحثة، ومن خلال خبرتها في التدريس الجامعي ، إن ما يتم تطبيقه على أرض الواقع في جامعاتنا في الوقت الراهن ، لازال بعيدا عن الاهتمام الكافي والوافي بتكنولوجيا والتقنيات الحديثة واستعمالاتها وتدريب الطلبة عليها وهذا يتفق مع دراسة (الفقيه ، ٢٠١٧) ان لدى طلبة الجامعات ضعفا ملحوظا في استخدام المنصات التعليمية وفي توظيف وتفعيل تكنولوجيا التعليم . (الفقيه ، ٢٠١٧ : ١١)

من خلال استبيان مفتوح إلى مجموعة من الطلبة لتقصي وجود مجموعة من الفجوات والصعوبات في توظيف المنصات الالكترونية التعليمية بهدف تشخيص تلك الفجوات ووضع الحلول المناسبة لها ، على الرغم من أهمية تلك المنصات وفاعليتها للطلبة في العملية التعليمة وما تقدمه من تسهيلات واختصار في الوقت والجهد، وهنا جاز للباحثة ان تسترسل في معرفة نوعية الصعوبات ومستوياتها التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية الالكترونية في قسم علوم الحياة /كلية التربية / جامعة القادسية من خلال السؤال الأتي :

(ما الصعوبات المصاحبة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة قسم علوم الحياة /كلية التربية ؟)

أهمية البحث :

يشهد العالم اليوم جمله من التحديات المعلوماتية ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية ، حيث تمثلت التحديات المعلوماتية بمخاطر ألعزله الاجتماعية والاستخدام غير الأخلاقي للمعلومات ، إما تربوياً تمثلت التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلا ته وعملياته ومخرجاته خصوصاً في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة وتحول العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي لهذا تتسابق الأمم لإصلاح نظامها التربوي بهدف إعداد مواطنيها لعالم موجه بالتقنية (دعمس ، ٢٠١١: ١١)

وقد ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الوطن العربي نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها وزيادة إعداد الطلبة ونظراً للدور التي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في